والارض لايات للمؤمنين لما فيها من العجايب وفي خلقكم وفي ما يبث يفرق في الارض
من دابة ايات لقوم يوقنون يوحدون وفي اختلاف الليل والنهار
كما مر وما انزل الله من السماء من سبب رزق كالمطر فاحيا به الارض
بعد موتها يبسها وتصريف تقليب الرياح حارة وباردة كما مر
ايات لقوم يعقلون واختلاف الفواصل الثلث لاختلاف الايات دقة تلك
الايات ايات الله دلايل وحدانيته نتلوها عليك ملتبسة بالحق فباي حديث
بعد الله اي حديثه او قدمه تعظيما واياته حججه يؤمنون ويل لكل افاك كذاب
اثيم يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصر يثبت على كفره مستكبرا عن الانقياد
كان لم يسمعها فبشره اعلمه او للتهكم بعذاب اليم واذا علم من اياتنا
شيئا اتخذها هزوا افاد بالتانيث انه اذا علم انه من جملتها استهزأ بجميعها اجمالا وان لم يعلم تفصيلا
اولئك لهم عذاب مهين من ورائهم قدامهم جهنم ولا يغني يدفع عنهم ما كسبوا
من الاموال شيئا من العذاب ولا ما اتخذوا من دون الله اولياء كالاصنام ولهم
عذاب عظيم هذا القران هدى والذين كفروا بايات ربهم لهم
عذاب من رجز اشد عذاب اليم الله الذي سخر لكم البحر بجعله املس السطح يطفو
عليه ما يتخلل كالخشب ويمنع لتجري الفلك فيه بامره بتسخيره ولتبتغوا من
فضله بالتجارة ولعلكم تشكرون النعم وسخر لكم لانتفاعكم ما في
السموات وما في الارض جميعا كاينة منه ان في ذلك لايات لقوم
يتفكرون قل للذين امنوا اغفروا يغفروا للذين لا يرجون لا يخافون
ايام الله وقايعها الموعودة نسخت باية القتال ليجزي الله قوما بما كانوا يكسبون
مغفرة او اساءة من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ثم الى ربكم
ترجعون فيجازيكم ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم به بين الناس والنبوة
ورزقناهم من الطيبات كالمن وفضلناهم على العالمين كما مر واتيناهم
بينات من الامر امور دينهم ومنه بعثة محمد صلى الله عليه وسلم فما اختلفوا فيه
الا من بعد ما جاءهم العلم بحقيقة الحال بغيا بحسد حدث بينهم ان ربك يقضي
بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون بالمجازاة ثم جعلناك على شريعة
طريقة من الامر امر الدين فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون
في عبادة الهتهم انهم لن يغنوا يدفعوا عنك من الله عذابه شيئا ان اتبعتهم
وان الظالمين بعضهم اولياء بعض وحاشاك من الظلم والله ولي المتقين
وانت سيدهم هذا بصاير معالم بصيرة ووجه الفلاح للناس وهدى ورحمة

لقوم

غوصه م

لقوم يوقنون يطلبون اليقين ام بل احسب الذين اجترحوا اكتسبوا السيئات
ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء مستو محياهم ومماتهم في السوء
بل محياهم رغد ومماتهم نكد وان رفعا فالجملة بدل ونصبا فحال من ضمير في الكاف
ساء ما يحكمون به وخلق الله السموات والارض بالحق المقتضي للعدل المقتضي
للجزاء الدال على كمال قدرته ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون لا يعاملون
عمل الظالم بنقص ثواب او تضعيف عقاب سماه ظلما نظرا الى صدوره منا كما في
الابتلاء والاختبار افرايت اخبرني من اتخذ الهه هواه يعبده جوا فاذا راي احسن
منه رفضه اليه واضله الله على علم ازلي منه بضلاله وختم على سمعه وقلبه
وجعل على بصره غشاوة فلم يسمع الهدى ولم يعقله ولم يبصره فمن يهديه من
بعد الله بعد اضلاله افلا تذكرون وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا
نموت يموت بعضنا ونحيى يتولد بعضنا بلا بعث وما يهلكنا الا الدهر مر
الزمان واصل من بقاء العالم وهو اعم من الزمان وما لهم بذلك المدعى من علم
ان ما هم الا يظنون بلا دليل واذا تتلى عليهم اياتنا بينات واضحات الدلالة
على خلاف عقيدتهم ما كان حجتهم في ردها الا ان قالوا ايتوا بابائنا احياء
ان كنتم صادقين في البعث قل الله يحييكم حين كونكم نطفا ثم يميتكم ثم يجمعكم احياء
فيقدر على الاتيان بابائكم ولكن الحكمة يقتضي جمعهم حين بعث الكل الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن
اكثر الناس ومنهم هؤلاء لا يعلمون لجهلهم ولله ملك السموات والارض
ويوم تقوم الساعة يومئذ بدل من يوم يخسر المبطلون وترى كل امة
جاثية مجتمعة او باركة على الركب جثوا كل امة تدعى الى كتابها صحايف اعمالها
يقال لهم اليوم تجزون ما كنتم تعملون هذا كتابنا الذي كتب بامرنا
ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ نامر الملايكة بنسخ ما كنتم تعملون لتحتج
به عليكم وورد ان الملك اذا صعد بالعمل يومر بالمقابلة على ما في اللوح فاما الذين امنوا
وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته جنته ذلك هو الفوز
المبين واما الذين كفروا فيقال لهم افلم تكن اياتي تتلى عليكم
فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين واذا قيل لكم ان وعد الله موعوده
حق كاين والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة اي شيء
ان ما نظن في اتيانها الا ظنا ضعيفا وما نحن بمستيقنين